



عقلية الوفرة وعلاقتها بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى

أ.م. د عزالدين علي جابر

كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر

lornsazdeen@gmail.com

ساره عبدالرضا راشد

Sarah1999825@gmail.com

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة عقلية الوفرة وعلاقتها بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحثان التصميم الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث على (274) طالباً وطالبة، منهم (122) طالباً، و(152) طالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية بجامعة سومر، وتمثل هذه العينة نسبة (14%) من مجتمع البحث البالغ عدد أفراده (1997) طالباً وطالبة. وقد كافي الباحثان مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وأعد الباحثان مقياس لقياس عقلية الوفرة تكون من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: (الرؤية والانضباط والشغف والضمير)، ومقياس لقياس أسلوب التفكير الملكي تكوّن بصيغته النهائية من (30) فقرة، واشتمل على خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث خُصصت أوزان رقمية للإجابات تراوحت بين (1-5)، وبعد تطبيقه على عينة البحث، كشفت النتائج عن امتلاك طلبة قسم معلم الصفوف الأولى لمستوى عالي من عقلية الوفرة. وإن مستوى عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى كان متساوياً تقريباً بين الذكور والإناث. وامتلاك طلبة قسم معلم الصفوف الأولى لمستوى عالي من أسلوب التفكير الملكي. وإن مستوى أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى كان متساوياً تقريباً بين الذكور والإناث. وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: عقلية الوفرة، أسلوب التفكير الملكي

The Abundance Mindset and its Relationship to the Royal Thinking Style among Primary School Teacher Training Students

Assistant Professor Dr. Ezzeldin Ali Jaber

College of Basic Education / University of Sumer

lornsazdeen@gmail.com

Sarah Abdul-Redha Rashid

This research aims to identify the abundance mindset and its relationship to the royal thinking style among students in the Department of Primary Education. To achieve this goal, the researchers chose the descriptive analytical design. The research sample consisted of (274) male and female students, including (122) male students and (152) female students from the Department of Primary Education in the morning program at the College of Basic Education, University of Sumer. This sample represents (14%) of the research population, which consists of (1997) male and female students. The researchers matched the two research groups in a number of variables, and the researchers prepared a scale to measure the abundance mindset consisting of (40) items distributed across four domains: (vision, discipline, passion, and conscience), and a scale to measure the royal thinking style, which in its final form consisted of (30) items, and included five answer alternatives according to the five-point Likert scale, where

numerical weights were assigned to the answers ranging between (1–5). After applying the study to the research sample, the results revealed that students in the primary school teacher training program possessed a high level of abundance mindset. This level of abundance mindset was almost equal between males and females. Furthermore, the students exhibited a high level of royal thinking, with the same level being almost equal between males and females. Based on these findings, the researchers offered a set of recommendations.

Keywords: Abundance Mindset, Royal Thinking Style

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

يواجه طلاب الجامعة مجموعة من التحديات التي تؤثر على طريقة تفكيرهم وسلوكهم في المجالين الأكاديمي والاجتماعي، فبعضهم يجد صعوبة في رؤية الفرص المتاحة في الجامعات بشكل أعم، مما يؤدي تفاعلهم مع الصعوبات الدراسية بشكل متردد ومتوترة ويقلل من التزامهم بالمهام التي تتطلب إلى جهد أكبر بالإضافة إلى ذلك، يعاني عدد من الطلاب من انغلاق ذهني وتركيز عالياً على أنفسهم، وهذا يؤثر سلباً على مرونتهم في التفكير وقدرتهم على التعامل مع التغيرات بسلاسة من الناحية الاجتماعية.

وتعبر عقلية الوفرة عن شعور الفرد بأحقيقته الشخصية، والتي تظهر عند تقاطع الرؤية والانضباط والشغف والضمير مما يقود إلى اكتشاف الذات ودعم الآخرين في رحلتهم لاكتشاف ذاتهم وزيادة كفاءتهم ومن خلال هذا يمكنهم من تقاسم المسؤوليات والمكانة، وخلق خيارات وبدائل جديدة، والاعتراف بالاحتمالات اللانهائية للتفاعلات الإيجابية، وهذا يؤدي إلى إدراك ذهني أن الحياة مليئة بالعطايا والمزايا والفرص المستمرة التي تتكشف أمام الإنسان، حيث تُعتبر ساحة تعاونية وغير تنافسية. (Covey, 2008. P.32)

أن المهارات التي تفتقر إليها الشخصيات التي تتبع أسلوب التفكير الملكي تكون رؤيتهم للواقع محدودة، كما أن الأشخاص الذين يتبعون هذه الطريقة يفتقرون أيضاً إلى القدرة على قبول الآراء المختلفة وذلك لأن أسلوب التفكير الملكي من أساليب التفكير التي تركز على تطوير معرفة الشخص بشكل مختلف إذا يتميز الأفراد الذين يتمتعون بهذا التفكير بجمود الفكر والتشبث برأي واحد فقط، مع النظر إلى الأمور من منظور محدد، مما يؤدي إلى ضيق الفهم لعدة أبعاد وعدم القدرة على رؤية الصورة الكاملة ذلك يحرمه من الوصول إلى الحقيقة بشكل كامل، بسبب محدودية رؤيته حيث لا يلاحظ الأبعاد المختلفة، إذ إن الرؤية الشاملة تتطلب عقلاً منفتحاً ووعياً ومتابعة مستمرة للمعرفة. (Balkis,2005: 286)

وانطلاقاً مما سبق جاء أحساس الباحثة بمشكلة البحث من تجربتها كطالبة جامعية تعيش الواقع الأكاديمي اليومي وتتعامل مع زملائها في بيئة مليئة بالتحديات الفكرية والاجتماعية ومن خلال هذا الاحتكاك المباشر، فقد لاحظت الباحثة وجود اختلاف وأضح في طرائق تفكير الطلاب وطريقتهم في النظر إلى الفرص والمواقف الحياتية، حيث أظهرت بعض المواقف ضعف عقلية الوفرة لدى البعض، بحيث يشعرون بأن الفرص محدودة وأن النجاح صعب المنال، مما يحد من مشاركتهم ومواجهتهم للتحديات الأكاديمية، وفي الوقت نفسه لاحظت الباحثة تأثير أسلوب التفكير على تحفيز الطلاب، فغياية أو عدم توازنه يخفض من دافعيتهم وتفاعلهم داخل الصف والبيئة الجامعية، بينما تواجهه يقوي من ثقتهم بأنفسهم ويحفزهم على استثمار قدرتهم ومن هذا الواقع، برزت لدى الباحثة أهمية البحث العلاقة بين هذين المتغيرين، إذا تهتم بالكشف عن تأثير عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي على سلوك الطلاب وتفاعلهم الأكاديمي والاجتماعي وقد أكدت الدراسات السابقة، مثل دراسة عباس (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود مشكلة لدى الطلاب العراقيين في عقلية الوفرة، ودراسة المعموري (٢٠١٨) في أسلوب التفكير الملكي

، على أهمية البحث عن وجود وتأثير أسلوب التفكير الملكي في طلبة الجامعات العراقية وبناء على ذلك ، وتبلورت المشكلة في الكشف عن العلاقة بين عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى ، واستناداً إلى ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ما مستوى العلاقة الارتباطية بين عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى..؟

ثانياً: أهمية البحث

- 1- يعد البحث الحالي من البحوث الأولى التي تجمع بين متغيري عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي على طلبة قسم معلم صفوف أولى حسب علم الباحثة.
- 2- تعد هذه الدراسة حجر اساس للتوسع في البحوث والدراسات الاخرى والتي تتناول مثل هذه المتغيرات، والتي شأنها توفر الكثير من المعلومات اللازمة للباحثين ومراكز البحوث النفسية والتربوية، كونها شملت شريحة هامة في المجتمع هم طلبة قسم معلم صفوف أولى.
- 3- تعد هذه الدراسة اضافة بسيطة ومتواضعة الى التراث التربوي من جانب حداثة متغير عقلية الوفرة وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي في البيئة العراقية.
- 4- تشخيص وقياس اسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

ثالثاً/ أهداف البحث: يهدف البحث التعرف على:

- 1- التعرف على عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.
- 2- التعرف على عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى حسب متغير النوع (ذكور – اناث).
- 3- التعرف على أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.
- 4- التعرف على أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى حسب متغير النوع (ذكور – اناث).
- 5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

رابعاً/ حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على:

- 1- الحد البشري: طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر.
- 2- الحد المكاني: قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر.
- 3- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦).
- 4- الحد الموضوعي: (عقلية الوفرة، أسلوب التفكير الملكي) لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية - جامعة سومر.

خامساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً- **عقلية الوفرة:** عرفها (Covey: 2008) بأنها "شعور الفرد بالاستحقاق الشخصي الذي يتكشف عند نقطة اتصال الرؤية الانضباط الشغف والضمير). مؤدياً إلى اكتشاف الفرد لذاته ومساعدة الآخرين لاكتشاف ذواتهم وزيادة فاعليتهم، مما يتيح تقاسم المسؤولية والمكانة، ويخلق خيارات وبدائل جديدة، واعترافات بإمكانات غير محدودة للتفاعلات الإيجابية، وهذا ما يقود للتصور الذهني بأن الحياة مليئة بالعطايا والمميزات والفرص المستمرة والمتتالية التي تقابل الإنسان والنظر إليها على أنها ساحة تعاونية لا تنافسية". (Covey, 2008, p.32)

-التعريف النظري للباحثة: هي رؤية ذهنية إيجابية تُعبّر عن قناعة بأن موارد الحياة وفرصها متاحة وقابلة للنمو من خلال المشاركة والتعاون.

- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب بعد اجاباته على فقرات مقياس عقلية الوفرة.

ثانياً- أسلوب التفكير الملكي: عرفه: Sternberg (1997): بأنه "تركيز أو محور الفرد نحو هدف واحد طوال الوقت يرافقه انخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي والميل الى الأعمال التي تسلط الضوء على فرديتهم". (Sternberg,1997:14).

- التعريف النظري للباحثة: أسلوب تفكير أحادي الهدف يتسم بالانضباط العقلي والاجتهاد الفردي والانخراط العميق في الإنجاز مع محدودية في المرونة التحليلية.

- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابهته على فقرات مقياس أسلوب التفكير الملكي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: عقلية الوفرة

1- مفهوم عقلية الوفرة:

ساعد كتاب ستيفن كوفي (العادات السبع للأشخاص الأكثر نجاحًا) الذي صدر في عام (1989) على نشر مفهومي عقلية الوفرة (1 : Threet، 2022). وبدأت المناقشات حول الوفرة في مجالات مثل الاقتصاد والتجارة، لكنها لم تبق محصورة في هذين المجالين بل توسعت لتشمل مجالات أخرى، منها علم النفس. (Finnin,1979:108)

وتحدث الوفرة عندما يمتلك الشخص موارد تفوق ما يحتاج، بينما تشير الكفاية إلى التوازن بين الرغبات والموارد، مما يجعلها مسألة فردية، فمثلاً كيف يستطيع الإنسان التأكد من أن مواردهم كافية؟ وكيف يمكنهم معرفة ما إذا كانت احتياجاتهم ورغباتهم قد تحققت؟ والأساس في معرفة ما يعتبره الشخص نادراً أو كافياً أو وفيراً يعتمد على فهمه لمفهوم الكفاية، حين يقيم الموارد مثل الوقت والمعرفة والحب والموهبة والمال، أن نظرتنا للعالم وإدراكنا هو ما يشكل رؤيتنا الشخصية بأن لدينا ما يكفي. Threet (et.al.,2022,p.2)

أن حاجات الإنسان إلى فئتين على الأقل: الضرورية وغير الضرورية، والعناصر في الفئة الأولى تعتبر أساسية لبقاء الإنسان وتكاثره، بينما الفئة الثانية لا تمتلك نفس الأهمية. بعض الاقتصاديين يعتقدون بشكل واضح أن الاهتمام بتلبية الحاجات الأساسية لم يعد قضية هامة، على الرغم من وجود مليارات من الفقراء في جميع أنحاء العالم لا يمكن أبداً تجاهل الحاجات الضرورية، لذلك اقتصر مجال الاقتصاد كعلم أكاديمي على دراسة الحاجات غير الضرورية أو المترفة، وعندما بدأ الباحثون بالتركيز على سلوكيات القادة وتفاعلهم مع البيئة، ظهر مفهوم الرفاهية، وقد أضافت أبحاث القيادة المزيد من الأسئلة المحددة عن السلوك القيادي، معترفة بأن القائد هو أحد العوامل العديدة التي تؤثر على تجربة فعالية مرؤوسيه، وقد أكدت هذه الأبحاث على ضرورة إيجاد توازن بين الوجهة الصناعية لقيادة وأبعادها الاجتماعية والأخلاقية، كذلك تتطلب هذه العملية المهارات والتدريب. (عباس، 2019:28-29)

وقد أشار (بيري) في عام (1996) إلى أن الأشخاص الذين لديهم عقلية وفرة يفكرون بطريقة مشابهة للمتقائلين الذين يواجهون نفس التحديات الصعبة في الحياة، فهؤلاء الأشخاص يعتقدون بأن الفشل ليس سوى عائق مؤقت، وأن أسبابه تتعلق بموقف معين فقط، وأن لديهم رؤية أفضل وأفكار إيجابية للحظة الحالية والمستقبل ومع التركيز على التحكم في الأمور مما يمنحهم أكبر قدر من الأمل والقدرة على الاستمرار في العمل. (Perry&Griggs,1996.p195)

2- النظرية ستيفن كوفي المفسرة لعقلية الوفرة :

لقد قدم ستيفن كوفي نظرية في عام (2004) التي تفسر الاختلافات بين الأفراد بناءً على كيفية تقييمهم للموارد واستثمارها وفقاً لرؤية كوفي في عام (2005) وهناك أشخاص يتمتعون بعقلية تؤمن بأن الموارد الطبيعية والبشرية تكفي لتحقيق أحلامهم، وأن النجاح الشخصي لا يعني بالضرورة فشل الآخرين، كما أن نجاح الآخرين لا يمنع نجاحهم، فهؤلاء الأفراد يتميزون بما يُسمى "عقلية الوفرة"، وهي عقلية تسعى نحو توفير أفضل الفرص وتبحث دائماً عن التميز. هذه العقلية، التي تركز على تحقيق الأفضل، تلعب دوراً مهماً في التمييز بين أولئك الذين يسعون إلى التفوق وأولئك الذين يكتفون بالوسطية، حيث إنها تساعد على التخلص من الأمور الثانوية والعلاقات التي تعيق التقدم. (كوفي، ٢٠٠٥: ٢٧٠)

إن كوفي يؤمن بأن الشخص المتكامل يجب أن يتفاعل في عمل يشمل جسده وعقله وقلبه وروحه، وأن يتصرف بلطف واحترام ويجب أن يشجع على استخدام التفكير والإبداع في عمل يضيف قيمة حقيقية، وعندما يكون لدى الأشخاص إحساس بالرضا الداخلي عن عملهم، حيث تصبح العوامل الخارجية أقل أهمية. لكن إذا كان الشخص غير راضٍ عن عمله، فإن المال يصبح الأمر الأكثر أهمية كوفي قدم فكرة جديدة حول الطبيعة الإنسانية تتعلق بالشخص المتكامل الذي يجمع بين الجسد والعقل والقلب والروح. يبدو أن هذه الفكرة تتعارض تماماً مع نموذج العصر الصناعي، فهناك حاجة لفهم نموذج الشخص المتكامل لحل المشكلات في جميع المؤسسات. (عباس، ٢٠١٩: ٥٧)

ثانياً: مفهوم أسلوب التفكير الملكي: يعتبر أسلوب التفكير الملكي من أساليب التفكير الشائعة حيث يتميز هؤلاء الأفراد بأنهم دائماً متجهون نحو هدف معين ويؤمنون بأن الوسائل التي تُستخدم لتحقيق الأهداف تعتبر مبررة. كما أنهم يفتقرون نسبياً إلى الوعي بالأولويات والخيارات الأخرى. هم أيضاً يتسمون بحسم في آرائهم ولا يكون لديهم وعي كبير بأنفسهم، ويميلون إلى التسامح والتكيف (الطيب، 2006: 64).

يميل الأفراد في هذا السياق إلى الاعتماد على أنفسهم ويكرسون جهودهم لتحقيق المهام التي يقومون بها ويقومون بأعمالهم بدافع من رغباتهم الخاصة وغالباً ما يتجاهلون أي عقوبات قد تعيقهم عن الوصول إلى أهدافهم. (العسيري، ٢٠١٥، ٦٦ - ٦٧)

كما أن أصحاب هذا النوع يمتازون بالتركيز على هدف محدد باستمرار، ويعملون على التعامل مع القضايا الأساسية. يسعون لحل المشكلات مهما كانت العوائق التي تواجههم، ويتجاهلون الأمور غير المرتبطة بمصالحهم. يستخدمون أساليب متنوعة لتحقيق أهدافهم، ولا ينتقلون إلى مشروع آخر حتى يكملوا المشروع الذي في يدهم. هم يتحلون بالتسامح والمرونة، ويميلون إلى الأعمال التجارية وعلم التاريخ والعلوم. (نوفل، وابوعواد: 2012)

والأشخاص الذين يتبعون أسلوب التفكير ملكي لديهم هدف واحد يشغل تفكيرهم ويسعون لتحقيقه بأي وسيلة، والمشاكل التي تتعلق بالملكية بشكل خاص نادرة جداً، لكن هناك العديد من القضايا التي ليست ملكية بالضرورة وقد تُعامل على هذا الأساس. في كثير من الأحيان يعتبر الناس هذه القضايا ملكية، ليس لأنها كذلك حقاً، ولكن لأن طريقة تمثيلها قد جعلت الأمر يبدو مشوهاً، أو حدث سوء فهم حول القضية. هذه الأنواع من المشاكل تنشأ بسبب كيفية تصور الناس لها. مثال على ذلك هو محاولة جعل الأطفال يقومون بتعلم الكثير بأقصى ما يمكن وبأي ثمن. غالباً ما يفضل الأفراد ذوو الطابع الملكي الأمور التي تُظهر تميزهم وتضمن لهم عدم تدخل الآخرين بشكل مباشر فيما يقومون به، مثل أن يكونوا باحثين أو مؤرخين أو رجال أعمال (الفاعوري ١٧: ٢٠٢٠).

نظرية حكومة ذات العقلية 1988

قدم (ستيرنبرج) هذه النظرية وأطلق عليها في البداية اسم نظرية حكومة الذات العقلية، ثم أعاد تسميتها لاحقاً في عام (1990) لثُعرف بـ (نظرية أساليب التفكير) وفي عام (1997) أصدر كتابه الموسوم بـ أساليب التفكير، الذي عرض فيه نموذجاً متكاملًا لأساليب التفكير، يقوم على مجموعة من «البروفيلات»

التي تعكس التفضيلات العقلية لدى الأفراد ويفترض هذا النموذج أن هذه التفضيلات تتوزع على عدة مستويات، ترتبط بكيفية تنظيم الفرد لذاته، وقدرته على ضبط سلوكه، وإدارة أنشطته اليومية، وترتيب أولوياته. وقد شبه ستيرنبرج الأفراد بالدول أو المدن التي تحتاج إلى أنظمة وقوانين لتنظيم شؤونها، وتحديد أولوياتها، وتعبئة مواردها بما يمكنها من الاستجابة للتغيرات المحيطة وتجاوز العقبات التي تواجهها. (عطيات، a)

وتقوم هذه النظرية في أساسها على وجود خمس مكونات رئيسية، مستمدة من طريقة عمل الحكومات أو السلطات في إدارة المجتمعات،

ثمة أساليب تفكير تظهر بينها علاقات ارتباط موجبة دالاً من أمثلتها الترابط بين الأسلوب التشريعي والأسلوب المتحرر وبين الأسلوب المحافظ والأسلوب التنفيذي بالمقابل، توجد أساليب ترتبط فيما بينها ارتباطاً سالباً دالاً. وقد أطلق ستيرنبرغ على الانماط التي تظهر معها مثل هذه الارتباطات السالبة مسمى الانماط العقلية المتقابلة أو الأساليب ذات الأقطاب الثنائية، ومن أمثلتها الأزواج المتضادة: الداخلي مقابل الخارجي، العالمي مقابل المحلي، التشريعي مقابل التنفيذي، والمتحرر مقابل المحافظ. (الرددير، 2004:151)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة التي تناولت عقلية الوفرة

اسم الدراسة	عقلية الوفرة – الندرة وأسلوب المعرفي المجازفة – الحذر وعلاقتها بالنية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة
إسم الباحثة	بيداء هادي عباس
السنة والمكان	العراق، ٢٠١٩
هدف الدراسة	التعرف على عقلية الوفرة الندرة لدى طلبة الجامعة ودراسة مدى إسهام كل من عقلية الوفرة – الندرة وأسلوب المعرفي المجازفة الحذر في التباين الكلي لنية التطوعي لدى طلبة الجامعة
منهج البحث	المنهج الوصفي
حجم والجنس العينة	٤٠٠ طالب وطالبة
أدوات الدراسة	مقياس عقلية الوفرة الندرة ، مقياس أسلوب المعرفي المجازفة – الحذر ، مقياس النية العمل التطوعي
نتائج الدراسة	يتمتع طلبة الجامعة بعقلية الوفرة ووجود علاقة ارتباطية بين عقلية الوفرة -الندرة والنية العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة

2- الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب التفكير الملكي

إسم الدراسة	الروح المعرفية وعلاقتها بالمعتقدات المحفزة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة
إسم الباحث	أسير جاسم جواد المعموري
السنة والمكان	2018 ، العراق



التعرف على مستوى بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة ودراسة العلاقة بين الروح المعرفية وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	هدف الدراسة
المنهج الوصفي (الارتباطي)	منهج الدراسة
717 طالب وطالبة	حجم وجنس العينة
مقياس الروح المعرفية ، مقياس المعتقدات المحفوظة ، مقياس أسلوب التفكير الملكي	أدوات الدراسة
يتمتعون طلبة الجامعة بأسلوب التفكير الملكي ووجود علاقة طردية ضعيفة بين الروح المعرفية وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة جامعة كربلاء	نتائج الدراسة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات سابقة الذكر أفادت في أمور عدة هي:

- صياغة مشكلة البحث بعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي أوصت بإمكانية إجراء دراسات تتعلق بمتغيرات البحث.
- بناء مقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي بالاطلاع على المجالات والدراسات السابقة.
- الاستفادة من الأدبيات والمصادر والمراجع العلمية المستخدمة في الدراسات السابقة.
- الإطلاع على عينات البحوث التي اعتمدها الدراسات السابقة وطريقة اختيار الأسلوب المناسب للدراسة، والاستفادة منها في موضوع البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

يتناول هذا الفصل شرح الخطوات والإجراءات المتبعة في البحث الحالي، وذلك من خلال توضيح منهج البحث المعتمد، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها وآلية اختيارها، إضافة إلى بيان أدوات البحث وإجراءات القياس المستخدمة، وصولاً إلى عرض أبرز الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

ويُقصد بمنهج البحث الأسلوب المنظم الذي يلتزم به الباحث أثناء إعداد بحثه، حيث يستند إلى مجموعة من القواعد والأسس العامة التي تساعده على تحليل مشكلة البحث والوصول إلى حلول مناسبة لها. (العاني، 2014: 16)

واتبعت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه من أنسب المناهج لدراسة العلاقة بين المتغيرات، إذ يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، ويعمل على وصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير بين الكيفي والكمي، إذ يسهم التعبير الكيفي في توضيح خصائص الظاهرة وأبعادها، بينما يوفر التعبير الكمي بيانات رقمية تبين حجم هذه الظاهرة ومدى انتشارها. (عبيدات وآخرون، 2012: 289)

ثانياً: مجتمع البحث:

يُعد تحديد مجتمع البحث واختياره بدقة من الركائز المنهجية المهمة في الدراسات التربوية، نظراً لما له من دور أساسي في توجيه تصميم البحث، فضلاً عن تأثيره المباشر في مصداقية النتائج وكفاءتها. (العجرش، 2015: 95)

ويُقصد بمجتمع البحث مجموعة الأفراد أو البيانات التي يسعى الباحث إلى دراستها، ولا يُشترط أن يكون هذا المجتمع محددًا بعدد معين من الأفراد أو القيم، إذ قد يكون واسعاً جداً أو محدوداً بدرجة كبيرة، وذلك تبعاً لطبيعة الدراسة وأهدافها. (النعمي، 2014: 270)

ويتكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في الدراسة الصباحية بكلّيات التربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي (2025 – 2026)، والتي شملت جامعات (سومر، ذي قار، ميسان، المستنصرية، الموصل، الأنبار، واسط) وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (1997).

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		إسم الجامعة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
274	29	18	58	43	43	41	22	٢٠	جامعة سومر
512	56	46	88	76	88	78	33	٤٧	جامعة ميسان
231	21	28	27	46	18	49	21	٣٠	جامعة ذي قار
529	65	61	51	92	58	84	646	٦٣	جامعة المستنصرية
413	31	40	24	46	28	87	46	111	جامعة الموصل
24					10	2	11		جامعة الأنبار
14							7	7	جامعة الكوت
1997									المجموع

ثالثاً: العينة:

تُعدّ العينة جزءاً من المجتمع الأصلي يتم اختيارها وفق معايير علمية محددة، بهدف تمثيل المجتمع تمثيلاً دقيقاً، وينبغي أن تتوفر في أفرادها خصائص مشتركة تسهم في تحقيق أهداف البحث، إذ تُعدّ العينة أداة بحثية فعالة تعكس خصائص المجتمع المستهدف وسماته وسلوكياته بصورة موضوعية. (التكريتي، 2018: 78)

ويُسهّم استخدام عينة من الأفراد في تكوين تصور عام عن سلوك جميع أفراد المجتمع الذي سُحبت منه العينة، إذ إن النتائج المتحصّل عليها من عينة ممثلة يمكن توظيفها لإجراء استنتاجات علمية حول المجتمع ككل دون الحاجة إلى فحص جميع أفرادها. (مايرز، 1990: 144)، ولصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم، لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من خلال تقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة ثم اختيار حجم كل طبقة في العينة بصورة عشوائية متجانسة مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي، وتُسعمل العينة الطباقية العشوائية إذا كان المجتمع غير متجانس في خصائصه، كأن يكون ذكوراً وإناثاً، لذا فإن العينة يجب أن تمثل فيها هذه المستويات كل حسب وجوده في المجتمع. (العزاوي، 2008: 118) وتُقسم العينة إلى ثلاث أقسام:

1. العينة الاستطلاعية: تم اختيار العينة الاستطلاعية من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية/جامعة ذي قار والبالغ عددها (3٠) طالب وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى من غير عينة البحث الأساسية إذ تمثل نسبة (0.015%) من مجتمع البحث الحالي البالغ (1997).
2. العينة التحليل الاحصائي: تم اختيار عينة التحليل الاحصائي من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية/جامعة ذي قار والبالغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة قسم معلم الصفوف

الأولى/ كلية التربية الأساسية/جامعة ذي قار من غير عينة البحث إذ تمثل نسبة (5.01%) من مجتمع البحث الحالي البالغ (1997).

3. العينة الأساسية: تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الأساسية في إعداد البحث العلمي، إذ تمكنت الباحثة من جمع بيانات تمثل المجتمع الأصلي دون الحاجة إلى دراسته بالكامل، مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة. فالعينة تمثل جزءاً من المجتمع الكلي إذ يتم اختيارها وفق أسس علمية تضمن تمثيل خصائص المجتمع الأصلي بدقة. (النجار، 2010:104)، وقد اختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة القصدية ممثلة بطلبة قسم معلم الصفوف الأولى للدراسة الصباحية/ كلية التربية الأساسية/جامعة سومر، ويعزى ذلك للأسباب التالية:

أ. توفر التعاون الفعلي من قبل رئاسة قسم معلم الصفوف الأولى مع الباحثة.

ب. نظراً لأن الباحثة من طلبة الكلية أعلاه.

ت. ملاءمة عدد الطلبة لإجراء البحث الحالي وتحقيق أهدافه.

ث. نظراً لكون الجامعة على مقربة من سكن الباحثة.

وقد احتوت عينة البحث على (274) طالباً وطالبة، منهم (122) طالباً، و(152) طالبة من طلبة قسم معلم الصفوف الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية بجامعة سومر، وتُمثل هذه العينة نسبة (13.721%) من مجتمع البحث البالغ عدد أفرادها (1997) طالباً وطالبة، ومن الجدير بالذكر أن العينة الأساسية للبحث البالغة (274) طالباً وطالبة هي عينة مستقلة تماماً عن العينة الاستطلاعية وعينة التحليل الإحصائي. ويوضح الجدول (٢) توزيع العينة بالتفصيل.

المرحلة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
ذكور	٢٠	٤١	٤٣	١٨	١٢٢
إناث	٢٢	٤٣	٥٨	٢٩	١٥٢
المجموع	٤٢	٨٤	١٠١	٤٧	٢٧٤

رابعاً: أدوات البحث

تعرف أداة القياس في ميدان علم النفس بوصفه علماً سلوكياً على أنها مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي تمثل القدرة أو السمة أو الخاصية المراد قياسها، وكلما كانت هذه العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه، كانت الأداة أكثر جودة وصلاحية، ويمكن الاعتماد على نتائجها. (عبد الرحمن، 2008:173)

1. مقياس عقلية الوفرة: بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بالبحث قامت الباحثة ببناء مقياس عقلية الوفرة استناداً لنظرية ستيفن كوفي (2008) والذي عرف عقلية الوفرة بأنها "الشعور بالاستحقاق الشخصي واكتشاف الفرد لذاته ومساعدة الآخرين لاكتشاف ذواتهم وزيادة فاعليتهم، وهنا يقود التصور الذهني بأن الحياة مليئة بالعطايا والمميزات والفرص المستمرة والمتتالية التي تقابل الإنسان والنظر إليها على أنها ساحة تعاونية لا تنافسية". (Covey, 2008: 32)

ويشمل المقياس (40) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: (الرؤية والانضباط والشغف والضمير)، ويشمل (5) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً)، وحيث تم تحديد أوزان الإجابة (1,2,3,4,5) لل فقرات.

2. مقياس أسلوب التفكير الملكي: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة بأعداد مقياس أسلوب التفكير الملكي بالاستناد إلى نظرية (حكومة الذات العقلية) لعالم النفس ستيرنبرج والذي عرف أسلوب التفكير الملكي بأنها التركيز أو محور الفرد نحو هدف واحد طوال الوقت يرافقه انخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي والميل إلى الأعمال التي تسلط الضوء

على فرديتهم. (Sternberg, 1997:14)، وتكوّن المقياس بصيغته الأولى من (30) فقرة، واشتمل على خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث خُصصت أوزان رقمية للإجابات تراوحت بين (5-1)،

خامساً: الوسائل الإحصائية

ولتحقيق أهداف البحث استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية الملائمة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك في إجراء المعالجات الإحصائية المتعلقة بالتحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث، فضلاً عن تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

1. المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المُشدَّب، والوسيط، والتباين، والانحراف المعياري، وأدنى درجة، وأعلى درجة، والمدى، والاتواء، والتفطح، وخطأ المتوسط المعياري؛ وذلك للتعرف على الخصائص الإحصائية لأفراد العينة في مقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في كلٍّ من مقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي.
3. اختبار مربع كاي؛ للتحقق من الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري لفقرات مقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي.
4. معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين درجات المجالات والدرجة الكلية لكلٍّ من مقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي، وكذلك للكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياسين.
5. معادلة ألفا كرونباخ؛ لاستخراج معامل الثبات لمقياس عقلية الوفرة ومقياس أسلوب التفكير الملكي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة، مع تفسير هذه النتائج وبيان الاستنتاجات المستخلصة في ضوء ما أظهره البحث، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المفصلة المتعلقة بالبحث.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

نظراً لأن هدف هذا البحث يتركز على دراسة عقلية الوفرة وعلاقتها بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، فقد استلزم ذلك تحديد مستوى عقلية الوفرة لدى هذه الفئة، وتحليل الفروق في عقلية الوفرة وفق متغير الجنس، كما شمل البحث أيضاً تحديد مستوى أسلوب التفكير الملكي لدى الطلبة، ومن ثم دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياسي عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي؛ وبناءً على ذلك اتبع الباحث الخطوات المنهجية التالية في عرض النتائج وتفسيرها.

الهدف الاول: التعرف على عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس عقلية الوفرة على طلبة قسم معلم الصفوف الأولى (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، تبين أن متوسط درجات المقياس لدى الطلبة بلغ (140.022) مع انحراف معياري قدره (24.379)، كما استخرجت الباحثة الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (120)، ولتحديد دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي، استخدمت الباحثة اختبار (t) العينة الواحدة (One-Sample T-test)، فأظهرت النتائج أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.595) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (273)

الهدف الثاني: التعرف على عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى حسب متغير النوع (ذكور - إناث).

تم دراسة مستوى ممارسة عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى وفق متغير الجنس، إذ بلغ متوسط عقلية الوفرة لدى الذكور (140.139) مع انحراف معياري قدره (24.286)، بينما بلغ متوسط الإناث (139.928) مع انحراف معياري قدره (24.533)، ولتحديد دلالة الفروق بين الجنسين، استخدمت الباحثة اختبار (t) العينة المستقلة (Independent-Samples T-test)، فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.071)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (272)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة عقلية الوفرة بين طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

الهدف الثالث: التعرف على أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس أسلوب التفكير الملكي على طلبة قسم الصفوف الأولية (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، تبين أن متوسط درجات الطلبة بلغ (105.839) مع انحراف معياري قدره (20.619)، كما تم تحديد الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (90)، ولتحديد دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي، استخدمت الباحثة اختبار (t) العينة الواحدة (One-Sample T-test)، فأظهرت النتائج أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.716)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (273). ويبين الجدول (١٥) هذه النتائج.

الهدف الرابع: التعرف على أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى حسب متغير النوع (ذكور - إناث).

تم دراسة مستوى ممارسة أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم الصفوف الأولية وفق متغير الجنس، إذ بلغ متوسط أسلوب التفكير الملكي لدى الذكور (107.795) مع انحراف معياري قدره (19.104)، في حين بلغ متوسط الإناث (104.270) مع انحراف معياري قدره (21.694)، ولتحديد دلالة الفروق بين الجنسين استخدمت الباحثة اختبار (t) العينة المستقلة (Independent-Samples T-test)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.409)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (272)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة أسلوب التفكير الملكي، مما يعكس تقارب مستويات أسلوب التفكير الملكي بين جميع الطلبة بغض النظر عن الجنس،

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) واختبار (t-test) لدراسة دلالة العلاقة بين عقلية الوفرة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، وأظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية إيجابية (ارتباط متوسط إلى قوي) ودالة إحصائية بين ممارسة عقلية الوفرة وأساليب التفكير الملكي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.472)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (273)،

ثانياً: الاستنتاجات:

1. امتلاك طلبة قسم معلم الصفوف الأولى لمستوى عالي من عقلية الوفرة.
2. إن مستوى عقلية الوفرة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى كان متساوياً تقريباً بين الذكور والإناث.
3. امتلاك طلبة قسم معلم الصفوف الأولى لمستوى عالي من أسلوب التفكير الملكي.

4. إن مستوى أسلوب التفكير الملكي لدى طلبة قسم معلم الصفوف الأولى كان متساوياً تقريباً بين الذكور والإناث.

ثالثاً: التوصيات:

- 1_ التوعية من خلال المحاضرات البرامج الإرشادية في الجامعة بتنظيم لقاءات إرشادية يشرح فيها لهم مفهوم عقلية الوفرة ومفهوم الأسلوب الملكي في التفكير بهدف التوعية بهما
- 2_ إقامة ورش وندوات تعزز أهمية عقلية الوفرة لدى طلبة الجامعة

رابعاً: المقترحات:

- 1_ إجراء دراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى عقلية الوفرة لدى الطلبة في مراحل التعليم الأخرى
- 2_ إجراء بحث وفقاً لمنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لعقلية الوفرة وعلاقتها مع بعض المتغيرات الأخرى مثل (التفكير التشاؤمي، القلق الامتحاني، الاتصال الفكري)
- 3_ إجراء دراسة ارتباطية بين أسلوب التفكير الملكي ومتغيرات أخرى مثل (تقدير الذات، عقلية الحرفي، الصمود النفسي)

المصادر العربية

- 1) التكريتي، وديع ياسين محمد خليل (٢٠١٨): البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 2) الدردير، عبد المنعم أحمد (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- 3) الطيب، عصام علي (2006): أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، ص 64 كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي، القاهرة.
- 4) عباس، بيداء هادي (2019) عقلية الوفرة الندرة وعلاقتها بالنية بالعمل التطوعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية الآداب قسم علم النفس.
- 5) عبيدات، نوقان وأبو السميد، سهيلة (2013). الدماغ والتعليم والتفكير. ط3، عمان، مركز دبيونو.
- 6) عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار هبة النيل العربية، مصر. 1
- 7) عطيات، مظهر محمد (2013): أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، الملحق 3، الأردن.
- 8) العجرش، حيدر حاتم فالح : (2015): منهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن.
- 9) العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): القياس والتقويم بالعملية التدريسية، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 10) العاني، عبد القهار داود عبد الله (2014): منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية. ط1. دار الوحي القلم. دمشق – سوريا
- 11) الفاعوري، أيهم (٢٠٢٠): أساليب التفكير النظرية وقياسها، كتاب pdf.
- 12) كوفي، ستيفن ر. (2005). القيادة المتمركزة على المبادئ. مكتبة جرير.
- 13) المعموري، اسير جاسم، (2018): الروح المعرفية وعلاقتها بالمعتقدات المحفزة وأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، جامعة كربلاء، العراق.
- 14) نوفل، محمد بكر وأبو عواد، محمد (2012). أساليب التفكير في ضوء نظرية الحكومة الذاتية العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة النجاح، 26(5).



- 15) النعيمي، مهذ محمد عبد الستار. (2014) القياس النفسي في التربية وعلم النفس المطبعة المركزية، جامعة ديالى العراق.
- 16) النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور مع تطبيقات برمجية SPSS، دار ومكتبة الحامد للنشر، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية

- 1)Balkis, M. (2005). **The relationship between thinking styles andpersonality types**. Social Behavior and Personality. 33
- 2)Covey, S. R. (2008). **The 8th habit: From effectiveness togreatness**. Free Press
- 3)Finnim, W. M. (1979). **The morality of scarcity**. Louisiana State University Press
- 4)Perry, J. M., & Griggs, R. E. (1996). **The road to optimism: Language – Change your! Fort Collins, CO: Tantalus Books**
- 5)Sternberg, R. (1997). **Thinking styles**. New York: Cambridge University Press
- 6)Threet, A., Kroth, M., & Carr-Chellman, D. J. (2022). **Conceptualizing an abundance mentality and Its relationship to lifelong learning**, human flourishing, and profound learning. Adult Education Research Conference 2022 Proceedings. Kansas State University Libraries